وال... كالعدم والعدم ومعنى اضافته
اليه انه رشد مثله وانه رشد له شان
... من قبل موسى وهرون ومعنى
علمه به انه علم منه احوالا بديعة واسرارا
عجيبة وصفات قد رضيها واحمدها حتى
اهله لمخالته ومخالصته وهذا كقولك
في خير من الناس انا عالم بفلان فكلامك هذا
من الاحتواء على سائر الاوصاف ومحاسنها
بمنزل ٥ اذ اما ان يتعلق بآتينا او برشده
او بمحذوف اي اذكر من اوقات رشده
هذا الوقت   قوله ما هذه التماثيل
تجاهل لهم وتغابي ليحقر آلهتهم ويصغر
شأنها مع علمه بتعظيمهم واجلالهم لها ٥
لم ينو للعاكفين مفعولا واجراه مجرى
ما لا يتعدى كقولك فاعلون العكوف
لها او واقفون لها   فان قلت
هلا قيل عليها عاكفون كقوله يعكفون على اصنام

لهم قلت لو قصد التعدية لعداه
بصلته التي هي على ٥ ما اقبح التقليد والقول
المتقبل بغير برهان وما اعظم كيد الشيطان
للمقلدين حين استدرجهم الى ان قلدوا
آباءهم في عبادة التماثيل وعفروا لها جباههم
وهم معتقدون انهم على شيء وجادون في نصرة
مذهبهم ومجادلون لاهل الحق عن باطلهم وكفى
اهل التقليد سبة ان عبدة الاصنام
منهم ٥ انتم من التاكيد الذي لا يصح الكلام
مع الاخلال به لان العطف على ضمير هو
في حكم بعض الفعل ممتنع ونحوه اسكن
انت وزوجك الجنة اراد ان المقلدين
والمقلدين جميعا منخرطون في سلك ضلال
لا يخفى على من به ادنى مسكة لاستناد
الفريقين الى غير دليل بل الى هوى متبع
وشيطان مطاع ٥ لاستبعادهم ان يكون
ما هم عليه ضلالا بقوا متعجبين من تضليله